

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة تأبينية

لروح الفقيد

محمد الصادق بلام و صنه بشير ربح

يوم: 17 من شهر ربيع الأول 1441 هـ الموافق لـ: 14 نوفمبر 2019م

أيها الجمع الكريم

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

أما بعد؛

الحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه، الحمد لله حمداً يوافي تمام نعمه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه.

إنّ القلوب لتحزن وإنّ العيون لتدمع وإنا عليكم لمحزونون يا محمد الصادق بلام
ويا بشير ربح

استئناسا لقول مولانا العزيز الحكيم في كتابه الكريم (يا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ
ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً) [الفجر: 28]

أيها الحضور الكريم:

استقبلنا الخبر المفجع برحيل الصديقين العزيزين وصاحبي القلم الفلسفي الصادق ليرحلا عن دنيانا تاركين لنا طيب عملهما وحسن سيرتهما، ونقاء سيرتهما، وأجمل ذكريات الصداقة والأخوة. رحل الصديقان والزميلان ، ليرحل معهما رمز الإخلاص والوفاء والتضحية، فنحن نعزي أنفسنا أولاً ونعزي عائلتي الفقيدتين ثانياً لأن أسرتهما العلمية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة باتنة 1 وطلبتها هم الأحق بالتعزية قبل غيرهم لما خلفاه لدينا جميعاً من سمو الخلق وعزة النفس والعفاف والطهر، فلقد غيب عنا الزمان حِلماً وَعِلْماً وَرَحْمَةً صِنوين كانا لهما الأثر العظيم في نفوسنا جميعاً أساتذة وإدارة وطلبة وعمال ، ولكن ماذا عسانا أن نقول أمام قضاء الله وقدره، فلئن قضى محمد الصادق وبشير نَحْمَهُما فلقد تركا من خلفهما خَلْفاً يواصلون المسيرة بصدق وأمانة ولن تتوقف قافلة الخير مهما تنزلت علينا المصائب وتظاهرت علينا المحن، فإننا ها هنا صامدون نقتفي أثرهما دون أن نكل أن نمّل أو نتردد فلنترحم جميعاً على روحيهما الطاهرتين وإننا لنسأل الله العزيز القدير الرحيم أن يسكنهما جنات الفردوس وأن يحشرهما مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحَسُنَ أولئك رفيقا .

وريا التراب في مقبرة رأس الواد بولاية برج بوعرييج يوم 31 أكتوبر 2019 في موكب جنازي مهيب تقشعر منه الأجساد وتعن منه الرقاب إلى عنان السماء بالخشوع والدعاء بالرحمة للفقيدتين العزيزين بقلوب تبكي بلا دموع على من ذهبها بلا رجوع .

من الصعب رثاء قامات علمية مثلكما الذين أفنا حياتهما في سبيل نشر رسالة العلم وأخر كلمة في العالم الافتراضي للدكتور بشير ربوح "الطلبة فخر الوطن" هذه وصيتكما لنا، ووعد منا سنواصل المسيرة العلمية إن شاء الله.

فالموت كأس الردى ولا بد لكل إمرئ أن يشربه، فاللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها واللهم أرحم الفقيدتين وتغمدهما برحمتك الواسعة. اللهم أخلصنا في مصيبتنا وأرزقنا خيرا منها.

ولا نقول إلا ما يرضى الله ..

لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى ..
للموت كرامات ورحمات أيها الباقيون ..

إنا لله وإنا إليه راجعون

وداعا بشيرو محمد الصادق

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

باسم أساتذة الكلية وموظفيها وطلبتها

عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

د/ أحمد عبد الحكيم بن بعطوش